

فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية  
لتنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة

إعداد

د/ يمنى سمير عبد الوهاب أحمد

مدرس مناهج وبرامج الطفل

كلية التربية-جامعة دمياط



## فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية لتنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة

د/ يمنى سمير عبد الوهاب أحمد\*

### ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى تنمية بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة، وكان السؤال الرئيس هو: كيف يمكن تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة، المستوى الثانى (٥-٦ سنوات) من خلال برنامج قائم على مجموعة من القصص الرقمية؟ وتفرعت منه الأسئلة الآتية:

١. ما المفاهيم الدينية الإسلامية المناسبة لأطفال الروضة؟
  ٢. ما مستوى اكتساب أطفال الروضة لهذه المفاهيم؟
  ٣. ما أسس برنامج قائم على مجموعة من القصص الرقمية لتنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة؟
  ٤. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القصص الرقمية في تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة؟
- وتمثلت أدوات البحث ومواده فى:

- أ. قائمة المفاهيم الدينية الإسلامية المناسبة لطفل الروضة
  - ب. اختبار المفاهيم الدينية الإسلامية لأطفال الروضة (٥-٦ سنوات)
  - ج. برنامج قائم على القصص الرقمية لتنمية المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضة المستوى الثانى (٥-٦ سنوات) .
- كما تمثلت حدوده فى:

- أ. الحدود البشرية: مجموعة من أطفال مرحلة الروضة (ذكور وإناث)، المستوى الثانى، من سن (٥/٦) سنوات.
- ب. الحدود المكانية: طبق البحث الحالي على أطفال روضة شرمساح التابعة لإدارة الزرقا التعليمية بمحافظة دمياط.

\* د/ يمنى سمير عبد الوهاب أحمد: مدرس مناهج وبرامج الطفل - كلية التربية-جامعة

- ج. الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٨-٢٠١٩م.
- د. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية المتضمنة في القائمة التي أعدتها الباحثة، وكذلك القصص الرقمية المتضمنة في البرنامج والتي قامت الباحثة بتأليفها وإعدادها.
- وكان من أهم نتائج البحث: ثبات فاعلية البرنامج المعد في تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لأطفال الروضة، المستوى الثاني (٥-٦ سنوات) .
- الكلمات المفتاحية: القصص الرقمية . المفاهيم الدينية الإسلامية . طفل الروضة

## **The Effectiveness of a Program Based on Digital Stories in Developing Religious, Islamic concepts among kindergarteners**

**Dr. Youmna Samir Abdul Wahab Ahmed**

### **Abstract**

This research aimed at developing some basic religious, Islamic concepts among second-grade kindergarteners (5-6-year old). It mainly investigates “how a program based on some digital stories could develop religious, Islamic concepts among second-grade kindergarteners (5-6-year old).

This main question branches out into the following sub-questions:

1. What are the religious concepts required for kindergarten children?
2. What is the level of kindergarten children in the second grade (5-6-year old) from religious concepts required for them?
3. What is the proposed program based on some digital stories for developing religious, Islamic concepts among second-grade kindergarteners (5-6-year old)?
4. What is the effectiveness of a program based on digital stories in developing some religious, Islamic concepts among second-grade kindergarteners (5-6-year old)?

These instruments and materials were used in the research:

1. A checklist of religious, Islamic concepts required for kindergarteners.
2. Religious concepts test of kindergarten children (5-6-year old).
3. A program based on digital stories to develop some religious, Islamic concepts among second-grade kindergarteners (5-6-year old).

**This research had the following delimitations:**

1. Human boundaries: a group of second-grade kindergarten children (5-6-year old males and females).
2. Spatial boundaries: the proposed program conducted on kindergarten children of “Shrimisah School”, Zarqa Educational Administration, Damietta Governorate.
3. Temporal boundaries: This research was conducted in the second term through the academic year 2018/2019.
4. Objective boundaries: This research aimed at developing only the religious, Islamic concepts included in the checklist and prepared by the researcher. It was also bound by the digital stories included in the program and prepared by the researcher.

The main result of this research demonstrated the effectiveness of the prepared program in developing the religious, Islamic concepts among second-grade kindergarteners (5-6-year old).

**Key Words:** Digital Stories, Religious Islamic Concepts, Kindergarten Child

## أولاً- المقدمة:

تعد دراسة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم ورفيها، كما تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها تأثيراً في حياة الإنسان ومراحل تكوينه، حيث يتم فيها نمو شخصيته بجوانبها المختلفة. ونظراً لأهمية هذه المرحلة فقد نالت اهتمام كثيراً من الباحثين والمختصين في مجال الطفولة، بحثاً عن أهم السبل والوسائل والمداخل التي يمكن معها إعداد الأطفال إعداداً متكاملًا يسهم في تكوين شخصية قادرة في المستقبل على قيادة مجتمعها وتطويره والعمل على تبوئه مكانة مرموقة بين الدول المتقدمة. ومن المعلوم أن الطفل في قابل حياته يبدأ في تكوين المفاهيم وبنائها، وتنمية المفاهيم في هذه المرحلة تعد من أهم الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها، ومن أهم المفاهيم التي يجب اكسابها وتنميتها لدى الأطفال هي المفاهيم الدينية، حيث إن الانفتاح العلمي والتكنولوجي الذي يعيشه الطفل في هذا الوقت يؤثر على مفاهيمه عامة ومفاهيمه الدينية والخلقية خاصة؛ لذلك يستوجب من مؤسسات المجتمع كافة حسن رعاية الطفل وتربيته وتعليمه وترسيخ المفاهيم الدينية في أذهان الأطفال حتى يتمكنوا من التفاعل والتصرف بشكل صحيح في ظل هذا الانفتاح.

ومن هذا المنطلق فقد اهتم الآباء والفلاسفة والمربون وجميع القائمين على أمر التربية والتعليم في العصور المختلفة بتربية الطفل، ودعوا إلى رعايته وتهذيبه، حتى ينشأ فرداً منسجماً مع عادات مجتمعه، وعابداً لخالق فرد صمد يعينه على النجاح في الحياة، وعلى الفلاح في الدار الآخرة (خضر، ٢٠١٤: ١٢١).

والمفاهيم الدينية . كغيرها من المفاهيم الأخرى . تنمو لدى الطفل تدريجياً، حيث تبدأ بتريديد الطفل مصطلحات لا يدرك معناها مثل الموت، الحياة، الجنة، النار،...، ويظل يبحث لها عن معاني، ويتشكل لديه المفهوم تدريجياً بناءً على الخبرات الحسية التي يمر بها، والمفاهيم بشكل عام هي الأساس الذي يبني من خلاله وينمو القيم والاتجاهات، فلكي تتكون لدى الطفل قيم واتجاهات دينية لا بد أولاً أن يفهم ويستوعب المفاهيم الدينية المختلفة.

والمفاهيم الدينية في مرحلة الطفولة متعددة ومتنوعة، تعكسها تساؤلاتهم الدائمة، ومن هذه المفاهيم، ما هو مرتبط بالله تعالى، ومنها ما هو مرتبط بالرسول صلى الله عليه وسلم، ومنها ما هو مرتبط بالقرآن الكريم، ومنها ما هو مرتبط بالطفل نفسه، ومنها ما هو مرتبط بعلاقة الطفل ببيئته

إن تنمية المفاهيم الدينية عند الطفل أمر ليس بالصعب أو المستحيل، و إنما هو أمر سهل، لأن الأطفال يملكون الاستعداد لتقبل هذه المفاهيم، وبينون شعورهم الديني من تصوراتهم عن الله والملائكة والأنبياء والجنة والنار، وما يكتسبونه من مفاهيم وفضائل وقيم دينية (عمارة، ٢٠١٦: ١٩).

ولأهمية المفاهيم وتنميتها في مرحلة الطفولة، فقد أجريت حولها العديد من الدراسات، مثل دراسة (محمود، ١٩٩٩)، التي هدفت إلى: التعرف على تساؤلات الأطفال الدينية الإسلامية، تحديد المفاهيم الدينية الإسلامية اللازمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تساؤلاتهم الدينية الإسلامية، ودراسة (إبراهيم، ٢٠٠٢)، التي هدفت إلى تحديد المفاهيم الدينية المناسبة لأطفال ما قبل المدرسة كما تعكسها أسئلتهم الدينية، وبناء برنامج لتنمية الشعور الديني لديهم قائم على هذه المفاهيم، ودراسة (كدواني، ٢٠٠٦)، التي هدفت إلى التعرف على فاعلية مسرح الطفل في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة، ودراسة (أحمد، ٢٠١٤) التي هدفت التعرف على المفاهيم الدينية المناسبة لطفل الروضة، وتحديد المتطلبات التربوية اللازمة لتنميتها، ووضع تصور مقترح لتنمية المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة في ضوء المستجدات التربوية، ودراسة (عمارة، ٢٠١٦)، التي هدفت الي تنمية المفاهيم الدينية والاخلاقية لدى طفل الروضة من خلال تصميم مواقف تعلم الكترونية باستخدام نموذج ADDIE.

ولما كانت المفاهيم الدينية وتنميتها لدى طفل الروضة من أهم الأهداف التي تسعى مرحلة رياض الأطفال إلى تنميتها، فإنه من الضروري البحث عن أفضل المداخل والاستراتيجيات والبرامج التي من شأنها العمل على تنمية هذه المفاهيم جنبا إلى جنب مع أساليب أخرى منها: القدوة، حكاية القصص، الحوار والمناقشة، التعزيز، الممارسة والتجربة، الرحلات والمشاهدات الطبيعية، التذكير والتواصي، الترغيب والترهيب، التربية بالأحداث والمواقف (العناني، ٢٠٠٥: ١٥٤).

ونظرا لأن القرن الحادي والعشرين قد شهد تطورا كبيرا في الوسائل التكنولوجية، فإن العديد من الدراسات أكدت أهمية دمج هذه الوسائل في العملية التعليمية لجميع المراحل ومنها مرحلة الطفولة المبكرة، وتوفير فرص متعددة للأطفال والمتعلمين لاستخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز تعليمهم في جميع المواد الدراسية، وكذلك إثراء التدريس الفعال، حيث إن التحدي الذي نسعى إلي تحقيقه ليس مجرد توفير الوسائل التكنولوجية في المدارس؛ ولكن التركيز على استخدامها



بشكل فعال من قبل المتعلمين، فالسعي وراء الإبداع والابتكار من أهم المهارات التي نسعى الي تتميتها لدى المتعلمين ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم يمكن أن يسهل بشكل كبير في تطويرهم (Burt, 2014:3).

ولقد أسهم دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم إلى إحداث إصلاحات كبيرة في العملية التعليمية، والتغيرات في المناهج الدراسية ودمج التكنولوجيا كأداة للتعليم، لذلك أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام وتوظيف هذه التقنيات الحديثة في تعليم الطلاب في جميع المراحل، ومن أهمها مرحلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال لما لها من تأثير مهم في حياة الفرد. ( Amor and other: 2018,1

وفي ظل التطور العلمي واستجابة له وللتقدم التكنولوجي الذى غزا المجالات كافة، لاسيما مجال تعليم الأطفال، فقد ظهر بما يسمى "القصص الرقمية" والتي تتميز بوجود عنصر الصوت والصورة والكتابة معاً، مما جعل من عملية التعلم أكثر جذباً وتشويقاً للطفل، والقصة الرقمية هي إحدى الوسائل التعليمية التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة.

ولقد ظهرت القصة الرقمية في أواخر الثمانيات من القرن الماضي على يد كين بيرنز Ken Burns، ومن المعلوم أنه لا يوجد تعريف دقيق لها سوى أنها امتداد طبيعي للقصة بشكلها التقليدي (عبد الباسط، ٢٠١٠: ١٩٨).

لذلك فإن استخدام القصص في التعليم ليس بالابتكار الحديث، ولكن الجديد هو أن تستخدم القصة من خلال دمجها مع تكنولوجيا الحاسوب، حيث تتم إضافة المؤثرات الصوتية وإضافة الحركات ومزج الصوت مع الصورة بالإضافة إلى النصوص، ومن ثم تعد القصص الرقمية واحدة من التطبيقات المثيرة في تكنولوجيا التعليم بحيث يتم استخدامها داخل الفصل، مما يؤدي الي جذب انتباه الأطفال والتفاعل مع محتوى القصة في جو من المتعة والسعادة، مما قد يسهم في إكساب المفاهيم لدى الأطفال.

ونظرا لما للقصة الرقمية من أهمية بالغة في مجال التربية والتعليم، فقد أكدت دراسات عديدة أهميتها سواء أكان ذلك في مرحلة رياض الأطفال، أم غيرها من المراحل التعليمية، ومن هذه الدراسات دراسة دراسة مهرا (٢٠١٠)، التي أوضحت دور القصة الرقمية في تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة ، ودراسة أبو مغنم (٢٠١٣)، التي اهتمت بقياس فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة التعبان (٢٠١٣)، التي اهتمت بمعرفة أثر تصميميين

لل قصة الرقمية (خطى / متفرع) لمقرر جامعي عبر الويب وأثر التفاعل بينهما مع الأسلوب المعرفي (مندفع / متروى) على اكتساب المعرفة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي مدرسة (العرينان، ٢٠١٥)، التي اهتمت بقياس فاعلية استخدام القصص الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، دراسة (موسى، ٢٠١٥)، التي اهتمت بقياس فاعلية القصص التفاعلية الالكترونية في تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، ودراسة (الراشد، ٢٠١٦)، التي اهتمت بقياس فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الالكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، ودراسة (الحربى، ٢٠١٦) التي اهتمت بقياس فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، ودراسة (السيد، ٢٠١٧)، التي اهتمت بتصميم برنامج قائم على استخدام القصص الرقمية لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى أطفال الرياض، ودراسة (الشناوي، ٢٠١٧)، التي اهتمت بتوظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، ودراسة (على وعلى، ٢٠١٨)، التي اهتمت بقياس فاعلية القصص الالكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، ودراسة (الشافعي وعلى، ٢٠١٩)، التي اهتمت بقياس فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة، ودراسة (شهبو، ٢٠١٩) التي اهتمت بقياس فاعلية برنامج يستخدم القصص الالكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة.

والقصة بشكل عام من أكثر الأنشطة المحببة للأطفال وخاصة أطفال الروضة، فهم يستمتعون بالاستماع إلى أحداثها ويتمصون شخصياتها ويتفاعلون معها ويكتسب الأطفال من خلالها العديد من المعلومات والمفاهيم والحقائق، كما أنها توسع خيالهم وتنمي لديهم القيم الدينية والأخلاقية، وذلك لقدرتها على اقناع الأطفال وتسليتهم. (الشناوي، ٢٠١٧: ٣٠٣)

ويتضح مما سبق أن القصة الرقمية تجمع بين فن رواية القصص بالطرق التقليدية مع إضافة مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة الرقمية مثل الصوت والصورة والفيديو لتقديم معلومات حول موضوع معين، مما يساعد المتعلمين على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة المتعلمة وفهم المفاهيم الصعبة. (Robin, 2011: 1)

## ثانياً - الإحساس بالمشكلة:

### تولد الإحساس بمشكلة البحث لدى الباحثة من خلال:

أ. نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت حاجة أطفال الروضة إلى اكتساب المفاهيم الدينية الإسلامية من جهة مثل دراسة (كدواني، ٢٠٠٦)، ودراسة (أحمد، ٢٠١٤)، ودراسة (الراشد، ٢٠١٦)، ومن جهة أخرى أهمية القصص الرقمية لطفل الروضة كدراسة كل من (الحربى، ٢٠١٦)، و(السيد، ٢٠١٧)، و(الشناوى، ٢٠١٧)، و(على وعلى، ٢٠١٨)، و(الشافعى وعلى، ٢٠١٩)، و(شهبو، ٢٠١٩).

ب. استطلاع رأى بعض معلمات رياض الأطفال حول الحاجة إلى تنمية المفاهيم الدينية عند الأطفال، وتوظيف القصص الرقمية لتنميتها، حيث قامت الباحثة باستطلاع رأى سبعة من معلمات رياض الأطفال بروضة شرمساح التابعة لإدارة الزرقا التعليمية بمحافظة دمياط من خلال طرح السؤالين الآتيين:

- هل أطفال الروضة بحاجة إلى تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لديهم؟
- هل تقومين بإعداد قصص رقمية وتوظيفها فى تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى الأطفال؟

وكانت الإجابة على السؤال الأول بـ (نعم) وفى السؤال الثانى بـ (لا)، مما يؤكد أهمية إكساب الأطفال المفاهيم الدينية الإسلامية لهم، وكذلك الاهتمام بإعداد القصص الرقمية وتوظيفها فى تنمية هذه المفاهيم.

ج. دراسة استطلاعية قامت الباحثة بتطبيقها على عشرة أطفال بروضة شرمساح التابعة لإدارة الزرقا التعليمية بمحافظة دمياط، من خلال اختبار\* لمعرفة مدى اكتسابهم لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية وكانت النتائج وفقاً لما هو مبين بالجدول التالى:

جدول (١) نتائج الدراسة الاستطلاعية التى قامت الباحثة بتطبيقها

م	المفهوم	عدد الأطفال		النسبة المئوية
		اكتسب	لم يكتسب	
١	الإيمان	١	٩	١٠%
٢	الإحسان	-	١٠	٠%
٣	الإسلام	٢	٨	٢٠%
٤	الصدقة	٢	٨	٢٠%
٥	المعجزة	-	١٠	٠%
				١٠%

من الجدول السابق يتضح أن نسبة اكتساب أطفال الروضة لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية المناسبة لهم متدنية، إذ بلغت ١٠%، مما يؤكد الحاجة الماسة إلى بناء برامج من شأنها إكساب هذه المفاهيم لطفل الروضة .

**ثالثاً - مشكلة البحث:**

على الرغم من أهمية إكساب المفاهيم الدينية وتنميتها في مرحلة رياض الأطفال، فإن الواقع الحال يشير إلى عدم اهتمام كثير من الروضات بتنمية هذه المفاهيم، وتركيز الاهتمام على تعليم الطفل القراءة والكتابة، وعلى الرغم من أهمية القصة الرقمية . كذلك . وتأكيد العديد من الدراسات والبحوث فاعليتها ؛ فإن توظيفها لتنمية هذه المفاهيم لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال ليس على المستوى المطلوب، وعليه فإن مشكلة البحث تتضح في السؤال الرئيس التالي:

**كيف يمكن تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:**

١. ما المفاهيم الدينية الإسلامية المناسبة لأطفال الروضة؟
  ٢. ما مستوى اكتساب أطفال الروضة لهذه المفاهيم؟
  ٣. ما أسس برنامج قائم على مجموعة من القصص الرقمية لتنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة؟
  ٤. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القصص الرقمية في تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة؟
- رابعاً - أهمية البحث:**

تكمن أهمية هذا البحث في مجموعة المستفيدين منه، وهم على النحو التالي:

- أ. **أطفال الروضة:** حيث يقدم لهم هذا البحث برنامجاً قائماً على القصص الرقمية من شأنه تنمية بعض المفاهيم الدينية الإسلامية المناسبة لهم.
- ب. **معلمات الروضة:** حيث يقدم لهن هذا البحث قائمة بالمفاهيم الدينية الإسلامية المناسبة لأطفال الروضة، ومن ثم برنامجاً قائماً على القصص الرقمية من شأنه أن يساعدهن في تنمية هذه المفاهيم .
- ج. **القائمون على إعداد البرامج والأنشطة في رياض الأطفال:** حيث يقدم لهم هذا البحث قائمة بالمفاهيم الدينية الإسلامية المناسبة لأطفال الروضة، ومن ثم برنامجاً قائماً على القصص الرقمية من شأنه أن يساعد في تنمية هذه المفاهيم،، يمكن الاسترشاد بهما في إعداد البرامج والأنشطة المقدمة لطفل

الروضة، يمكن الاسترشاد بهما في إعداد البرامج والأنشطة المقدمة لطفل الروضة.

د. الباحثون في مجال الطفولة: حيث يفتح هذا البحث أمامهم الباب لتناول موضوعات بحثية أخرى منبثقة من هذا الموضوع.

#### خامساً - هدف البحث:

هدف هذه البحث إلي تنمية بعض المفاهيم الدينية الإسلامية المناسبة لطفل الروضة من خلال برنامج قائم على القصص الرقمية.

#### سادساً - حدود البحث:

أ. الحدود البشرية: عينة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال سن (٥-٦) سنوات، عددهم (٣٣) طفلاً وطفلة.

ب. الحدود المكانية: طبق البحث الحالي على أطفال روضة شرمساح التابعة لإدارة الزرقا التعليمية بمحافظة دمياط.

ج. الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٨-٢٠١٩م.

د. الحدود الموضوعية: المفاهيم الدينية المتضمنة في القائمة التي أعدها الباحثة (الصورة النهائية)، وكذلك القصص الرقمية المتضمنة في البرنامج والتي قامت الباحثة بتأليفها وإعدادها.

#### سابعاً - مصطلحات البحث:

##### ١. القصة الرقمية:

تعرف القصة الرقمية بأنها: مجموعة من الحكايات المؤلفة تعمل على وسيط الكتروني اسطوانة الليزر أو الاسطوانة المدمجة (CD Room) من خلال إضافة بعض التقنيات الجديدة المتعلقة بالصوت والصورة واللون والرسوم الكرتونية المتحركة والمؤثرات الموسيقية، وهذه الحكايات تعتمد على الوقائع والأهداف والحبكة القصصية والأشخاص والخط الدرامي والعقدة، ولها زمان ومكان، وتهدف إلى التعليم والتثقيف والإمتاع والتسلية (موسى وسلامة، ٢٠٠٤).

وعرفت الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنها مجموعة من الكتابات القصيرة

التي تتوافر فيها مقومات القصة المقدمة لطفل الروضة، والتي تم إعدادها باستخدام الوسائط التكنولوجية التي يوفرها الحاسب الآلي (الصوت، الصورة، الحركة، الموسيقي، الفيديو)، بهدف تنمية بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة.

## ٢. المفاهيم الدينية الإسلامية:

عرفتها السويدى بأنها: تجريدات فى مجال التربية الإسلامية تدل على فئة من المعلومات، ويرمز لها برمز أو عبارة، ويمكن ان يكون لها دلالة سلوكية، مثل: إيمان، وحدانية، تطفيف الكيل والميزان، زكاة، جهاد (السويدى، ١٩٩٢، ١٠).

وعرفها قاسم، ومحمود (٢٠٠٨) بأنها الكلمات أو المصطلحات أو العبارات ذات الدلالة الدينية الإسلامية، والتي تقع فى إطار عقل الطفل وعلاقته بربه وبرسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، والأمور الغيبية ونفسه والآخرين، وذلك كما يتصوره المتعلم عقليا، وينفعل به وجدانيا، تبعا للمرحلة العمرية التى يقع فيها (قاسم، ومحمود، ٢٠٠٨، ٩).

وعرفتها الباحثة إجرائيا فى هذا البحث بأنها الكلمات أو المصطلحات التى تشترك جميعا فى إظهار وتوضيح علاقة الطفل بربه وبرسوله محمد، وبعقيدته الإسلامية، وتقع فى إطار عقله وتفكيره فيتفاعل معها ويتأثر بها وتوجه سلوكه إيجابيا نحو نفسه ومجتمعه.

## ٣. طفل الروضة:

هو المتعلم الذى يتراوح عمره ما بين (٤-٦) سنوات، ويتم إلحاقه بمؤسسات تربوية خاصة تسمى " رياض الأطفال " وتعمل على تحقيق النمو المتكامل للأطفال، ويبدأ الأطفال فيها تعلم المفاهيم والخبرات التربوية؛ وإشباع حاجاتهم ورغباتهم من خلال أنشطة متنوعة، وذلك لإعدادهم للمرحلة التعليمية الابتدائية (شحاته، ١٩٩٣، ١١)، ويقصد به فى هذا البحث: المتعلم الذى يتراوح عمره ما بين (٥-٦) سنوات، وأمضى عاما فى مؤسسة تربوية تسمى "رياض الأطفال"؛ يتعلم فيها المفاهيم والخبرات التربوية؛ كما تشبع فيها حاجاتهم ورغباتهم من خلال أنشطة متنوعة.

## ثامناً- الإطار النظري والدراسات السابقة

ويتم عرضه من خلال المحورين الآتيين:

**المحور الأول: المفاهيم الدينية و أهميتها فى مرحلة رياض الأطفال**

**المحور الثانى: القصة الرقمية وأهميتها فى العملية التعليمية .**

وفيما يلى عرض لكل محور من المحورين السابقين بالتفصيل:

## المحور الأول- المفاهيم الدينية و أهميتها في مرحلة رياض الأطفال:

### ١. المقصود بالمفاهيم الدينية:

من المعلوم أن الطفل في قابل حياته يبدأ في تكوين وبناء العديد من المفاهيم التي تزداد تعقيدا بمرور الوقت، ومع تعرض الطفل لمزيد من الخبرات اليومية، ومن ثم تبدو الحاجة ماسة إلى أكساب المفاهيم وتنميتها لديه، وبخاصة المفاهيم الدينية، وذلك لأن المفاهيم الدينية تمثل اللبنة الأساسية في التنشئة الدينية للطفل.

وللمفاهيم الدينية تعريفات متعددة، فعرفها سعد (١٩٩٧) بأنها: تصورات عقلية مجردة لأحداث أو أشياء أو مواقف، أو لفئة من المعلومات، أو لقيم وسلوكيات متصلة بالدين تتكون عن طريق الخبرات المتتالية للفرد، ويجمعها عنصر أو عناصر مشتركة، ويعبر عنها بكلمة، أو مصطلح أو عبارة دينية (سعد، ١٩٩٧، ٢١٥ - ٢٤٩).

أما (العناني، ٢٠٠٥: ١٤٠) فعرفت بأنها تلك المفاهيم التي تتعلق بقدرة الله ورحمته وعدالته وغير ذلك من أمور تتصل بالعقيدة، كما تتضمن العديد من المبادئ الإنسانية مثل المساواة والإخاء، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من القيم الاجتماعية كالإيثار والانتماء.

كما عرفها (محمود ومسلم، ٢٠٠٧: ٨) بأنها الكلمة أو المصطلح أو العبارة ذات الدلالة الدينية الإسلامية والتي تقع في إطار علاقة الطفل بالعقيدة والعبادات والأمور الغيبية، والرسول صلى الله عليه وسلم، وأصحابه، وبالآداب والأخلاق، والخلق والكون والعالم المحيط، وذلك كما يتصوره عقليا وينفعل به وجدانيا.

وعرفها قاسم ومحمود (٢٠٠٨) بأنها الكلمات أو المصطلحات أو العبارات ذات الدلالة الدينية الإسلامية، والتي تقع في إطار عقل الطفل وعلاقته بربه وبرسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، والأمور الغيبية ونفسه والآخرين، وذلك كما يتصوره المتعلم عقليا، وينفعل به وجدانيا، تبعا للمرحلة العمرية التي يقع فيها (قاسم ومحمود، ٢٠٠٨، ٩).

وعرفها (حافظ، ٢٠١٥: ١٧٧) بأنها تلك الألفاظ التي لها دلالات دينية خاصة مثل (الله، والرسول، والقرآن، والسنة، والوضوء، والطهارة، والصلاة.... وغيرها) تتناسب قدرات المتعلمين فيدركونها حسيا، ويتصورونها عقليا، وينفعلون بها عاطفيا، وتمثل في حياتهم أهمية وظيفية في المواقف الحياتية وأداء العبادات الدينية.

وفى ضوء التعريفات السابقة عرفت الباحثة المفاهيم الدينية بأنها: الكلمات أو المصطلحات التي تشترك جميعاً في إظهار وتوضيح علاقة الطفل بربه وبرسوله محمد، وبعقيدته الإسلامية، وتقع في إطار عقله وتفكيره فيفاعل معها ويتأثر بها وتوجه سلوكه إيجابياً نحو نفسه ومجتمعه

## ٢. أهمية المفاهيم الدينية، وأهدافها:

للمفاهيم بعامه أهمية كبيرة في الحياة، كأحد الجوانب الأساسية في العملية التعليمية، وتبرز أهميتها في أنها تساعد على (قاسم، ومحمود، ٢٠٠٨، ٩): اختزال التعقد البيئي . اختزال الحاجة إلى التعلم المستمر. توجيه النشاط التعليمي . تسهيل التعلم . تسهيل الاتصال . إثراء البناء المعرفي للفرد.

أما المفاهيم الدينية، فيرى محمود ومسلم (٢٠٠٧) أن أهميتها تتمثل فيما يلي (محمود ومسلم، ٢٠٠٧: ١١-١٣):

أ. تسهل المفاهيم الدينية عملية التعلم؛ حيث لا يمكن لعملية التعلم أن تحقق نجاحاً إلا إذا كان المتعلم لديه ثروة من المفاهيم.

ب. تنقية المجتمع من المفاهيم الخاطئة البعيدة عن العقيدة الصحيحة.

ج. إعداد الفرد للحياة إعداداً دينياً سليماً.

د. تمثل المفاهيم الدينية أداة معرفية جيدة لتنمية ما تحمله التربية الإسلامية من قيم واتجاهات تسهم في تكوين شخصية الفرد.

هـ. تعد المفاهيم الدينية وسيلة فعالة لربط فروع التربية الدينية ببعضها، وبذلك يتحقق مفهوم التكامل المعرفي الديني وهو أحد الاتجاهات الحديثة التي ينادى بها المربون في بناء مناهج التربية الدينية الفاعلة.

و. تعليم المفاهيم عامة والمفاهيم الدينية خاصة وسيلة ناجحة في تحفيز عملية النمو الذهني وتطوره، لأن المتعلم يمارس في أثناء اكتساب المفاهيم وتنميتها مهارات عقلية متنوعة.

هذا، وقد حددت (العناني، ٢٠٠٥: ١٥٠-١٥٣) أهداف تنمية المفاهيم الدينية في مرحلة الروضة فيما يلي:

أ. إيقاظ إحساس الأطفال بقدرة الله عز وجل.

ب. تنمية إيمانهم بالله خالق الكون.

ج. استثارة عاطفة التراحم والشفقة نحو الفقراء والضعفاء.



- د. مساعدة الأطفال على تطبيق قيم مجتمعنا الإسلامي مع أقرانهم والبالغين.
- هـ. تغذية النزعة الجمالية لدى الأطفال.
- و. نقل التراث.
- ز. تحقيق الضبط الذاتي والاجتماعي.
- ح. تعليم الأدوار الإجتماعية.
- ط. تحقيق التكيف الاجتماعي.

### ٣. العوامل المؤثرة في اكتساب وتنمية المفاهيم الدينية:

- يوجد العديد من العوامل التي تؤثر في اكتساب وتنمية المفاهيم بصفة عامة والمفاهيم الدينية بصفة خاصة ولقد حدد كلا من (الشربيني وصادق، ٢٠٠٠) و(النجدي وآخرون، ٢٠٠٣: ٣٥٣-٣٥٥) مجموعة من العوامل من أهمها مايلي:
- أ. أعضاء الحس أو الحواس وهي القنوات التي توصل المؤثرات والخبرات إلى الدماغ لذلك فإن كفاءتها تؤثر على اكتساب وتنمية المفاهيم.
- ب. الذكاء: يلعب أيضا دورا هاما في اكتساب المفاهيم وتنميتها، فالطفل الذكي يكتسب المفاهيم بشكل أسرع من الطفل الأقل ذكاء.
- ج. فرص التعلم: فكلما حصل الطفل على فرصة تعليم أعلى كلما اكتسب المزيد من المفاهيم، حيث أن المفاهيم التي يتعلمها في المرحلة الابتدائية تختلف عن المفاهيم التي يتعلمها في المرحلة الإعدادية وكذلك المرحلة الثانوية ومرحلة الجامعة، فكلما ارتفع الطفل في المستوى التعليمي يتعلم مفاهيم ذو مستوى أعلى.
- د. نوع الخبرة: فالطفل في بداية تعلمه للمفاهيم يعتمد على الخبرات المحسوسة المباشرة، ثم بعد ذلك كلما كبر ونضج يمكن أن يكتسب العديد من المفاهيم عن طريق خبرات غير مباشرة مثل الكتب والأفلام وغيرها.
- هـ. عدد الأمثلة التي تقدم للمفهوم، فكلما قدم عددا أكبر للأمثلة عن المفهوم كلما زاد فهم الطفل للمفهوم وبالتالي اكتسابه وتنميته.
- و. نوع المفهوم وطبيعته (مادى، أم مجرد).
- ز. التغذية الراجعة وهي المعلومات التي يتلقاها الطفل بعد تدريس المفهوم للتأكد من مدى اكتساب الطفل للمفهوم أو الصعوبات التي تواجهه لاكتساب المفهوم.

ح. كذلك أيضا الوسائل التعليمية المستخدمة، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، والخبرات السابقة للمتعلم كل هذه العوامل تؤثر على اكتساب الطفل للمفاهيم وتمييزها.

#### ٤. توزيع المفاهيم الدينية الإسلامية في رياض الأطفال:

شغل موضوع المفاهيم الدينية بال الكثيرين من الباحثين والمتخصصين في مجال التربية الإسلامية، حيث اهتموا بتوزيع هذه المفاهيم على مراحل التعليم العام، ابتداء بمرحلة رياض الأطفال، وانتهاء بالمرحلة الثانوية، ووفقا لما أورده كل من قاسم ومحمود (٢٠٠٨)، فإن مرحلة رياض الأطفال بمستوياتها الأولى والثانية قد تضمنت مجموعة من المفاهيم الدينية الإسلامية بلغ عددها (٩٢) مفهوما بنسبة ٤٤,٢٢% من إجمالي عدد المفاهيم في مراحل التعليم العام، والبالغ عددها (٤١٠) مفهوما موزعة على محاور خمسة هي: العقيدة . العبادات . المعاملات السيرة النبوية . الآداب والأخلاق الإسلامية (قاسم ومحمود، ٢٠٠٨، ٥٢).

وتتوزع المفاهيم الدينية الإسلامية وفقا لمحاور أربعة على النحو الآتي (قاسم ومحمود، ٢٠٠٨، ٥٢):

**المحور الأول- العقيدة:** وشمل المفاهيم الفرعية الآتية: الرب . الدين . الشهادتين . أسماء الله الحسنى . النصارى . اليهود . أسماء الأنبياء . الملائكة . المعجزة . الجنة والنار . تعريف القرآن الكريم . الاستعاذة . البسملة . آداب التلاوة والاستماع إلى القرآن الكريم . تعريف الإسلام .

**المحور الثاني- العبادات:** وشمل المفاهيم الفرعية الآتية: تعريف الصلاة . الأذان . المساجد . القبلة . تعريف الصوم . شهر رمضان . عيد الفطر . الصدقة . الزكاة . تعريف الحج . عيد الأضحى . الأضحية . الكعبة . تعريف الوضوء . أفعال الوضوء . تعريف الدعاء . آداب الدعاء . أدعية النوم . أدعية الخلاء .

**المحور الثالث- السيرة النبوية،** وشمل المفاهيم الفرعية الآتية: أسماء النبي . أسرة النبي . أخلاق النبي . مرضعة النبي . الصلاة على النبي .

**المحور الرابع- الآداب والأخلاق الإسلامية،** وشمل المفاهيم الفرعية الآتية: الصدق . حقوق الجار . النظافة . آداب الاستئذان . آداب الطعام والشراب . آداب النوم . آداب العطاس والتثاؤب، التعون . الأمانة .

ويلاحظ مما سبق خلو هذه المفاهيم من المفاهيم ذات الصلة بالمعاملات؛ نظراً لأن خصائص طفل هذه المرحلة لم تتضح بعد لكي يتعامل مع المفاهيم الخاصة بالمعاملات كالبيع والشراء والزواج والطلاق وغيرها.

#### ٥. دور الروضة في تعزيز المفاهيم الدينية لدى الأطفال:

من المعلوم أن المفاهيم لا تنشأ فجأة بصورة كاملة الواضح، ولا تنتهي لدى الفرد عند حد معين ولكنها تنمو وتتطور طوال الوقت، فكلما ازدادت خبرة الفرد عن المفهوم بتعرفه على أمثلة إضافية له، تكشف لديه المزيد من الخصائص عنه، وتعرف على العلاقات التي تربطه مع مفاهيم أخرى، وأسباب هذه العلاقات (النجدي وآخرون، ٢٠٠٣: ٣٥٣)، ونتيجة لذلك تتغير صورة المفهوم لدى الفرد وتصبح أكثر وضوحاً، وأكثر عمومية وتجريداً بحيث تسمح لجميع الأمثلة أن تدخل ضمن إطار المفهوم المقصود.

ولقد تناول عدد من الباحثين موضوع تعلم المفاهيم ونموها وكانت خلاصة هذه الأبحاث ما يلي:

أ. تتغير مفاهيم الأطفال بتغير العمر، ولكن هذا التغيير لا يحدث بنفس المعدل بالنسبة إلى كل الأطفال.

ب. من سمات المفهوم عند الأطفال أنه غير ثابت، ولذلك فإن الطفل في السن المبكرة يعطى استجابات متباينة للمفاهيم حسب ما يقتضيه الموقف، ويرجع ذلك إلى قلة خبرته وعدم دقته في استخلاص الخصائص العامة.

ج. أن الفرق بين مفاهيم الأطفال ومفاهيم الكبار فرق في الدرجة وليس في النوع.

ويقصد بتعلم المفهوم تمكن الفرد من الاستجابة لمثيرات حينما يقوم بعملية التصنيف للأشياء بدرجة صحيحة، وتعتمد عملية تعلم المفهوم على تعلم الحقائق أو الخصائص المكونة له، والروابط بينهما.

ومن الناحية السيكلوجية، فإن تعلم المفهوم يشير إلى نشاط عقلي تصنيفي يتضمن عمليتين أساسيتين هما التمييز والتعميم، والمقصود بهما التمييز بين المثيرات التي تشتمل على الخواص المميزة وغير المميزة للمفهوم، وتزداد درجة صعوبة عملية التمييز بزيادة درجة التشابه بين المثيرات والتعميم بين المثيرات التي تشتمل على الخواص أو الصفات المتشابهة. (سعادة، ١٩٨٤: ٧١)

ويعد الفرد قد تعلم المفهوم حينما يقوم بعملية التصنيف للأشياء بدرجة مقبولة من الصحة، ومعنى ذلك أن تعلم المفهوم هو نتاج التفاعل بين الجهد المبذول لتهيئة المواقف التعليمية للفرد وما يمارسه من نشاط في هذا السبيل.

هذا، وللروضة دور مهم في تعليم المفاهيم الدينية الإسلامية وتمييزها لدى الأطفال، ويمكن رصد هذا الدور فيما يلي:

- أ. تعليم الطفل أساسيات الدين الإسلامي مثل أركان الإسلام وأركان الإيمان، واسم رسولنا الكريم، وديننا، والكتاب المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو (القرآن الكريم).
- ب. الإجابة السليمة على أسئلة الطفل الدينية بما يتناسب مع عمره ومستوى إدراكه.
- ج. تعليم الطفل القيم والمبادئ الخلقية في الإسلام بأساليب غير مباشرة مثل العدل والمساواة والتسامح.
- د. تقديم القدوة الحسنة للطفل ليقوم بملاحظتها وتقليدها واستخدام أساليب التكرار والممارسة والترغيب لتنمية المفاهيم الدينية.
- هـ. إشعار الطفل بالحب والأمان والجمال وربطه بالعقيدة عن طريق حب الله وشعوره بجمال الخلق في الطبيعة والانسان.
- و. توجيه وارشاد الأطفال لاتباع السلوكيات السليمة أثناء تناول الطعام أو دخول دورات المياه أو دخول الصف أو الخروج منه.
- ز. ربط المفاهيم الدينية بخبرات حسية ليسهل على الطفل ادراكها وفهمها.
- ح. استخدام القصص ومسرح العرائس والألعاب التربوية وغيرها من الطرق التي تسهل اكتساب الطفل للمفاهيم عامة والمفاهيم الدينية خاصة.

#### ٦. الدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم الدينية لدى الأطفال:

لأهمية المفاهيم الدينية وضرورة تمييزها، وبخاصة لدى طفل الروضة، فقد تناولتها العديد من الدراسات والبحوث السابقة، ومن هذه الدراسات:

أ. دراسة (عمارة، ٢٠١٦): هدفت هذه الدراسة الي تنمية المفاهيم الدينية والاخلاقية لدى طفل الروضة من خلال تصميم مواقف تعلم الكترونية باستخدام نموذج ADDIE قائمة على قصص الطيور والحيوان في القرآن الكريم، ولتحقيق اهداف البحث تم استخدام المنهجي الوصفي والتجريبي، وبلغت عينة الدراسة ٤٠ طفلاً وطفلة من أطفال إحدى الروضات في محافظة القاهرة يتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، كما اشتملت الدراسة على الأدوات التالية: قائمة بالمفاهيم الدينية والاخلاقية اللازمة لطفل الروضة، اختبار الكتروني مصور لقياس النمو الحادث في المفاهيم الدينية والاخلاقية اللازمة لطفل

الروضة، وتوصلت الدراسة ألى فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم الدينية والاخلاقية لدى طفل الروضة، كما اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في تنمية المفاهيم الدينية والاخلاقية.

ب. **دراسة (أحمد، ٢٠١٤):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الدينية المناسبة لطفل الروضة، وتحديد المتطلبات التربوية اللازمة لتنميتها، ووضع تصور مقترح لتنمية المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة في ضوء المستجدات التربوية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أدوات الدراسة من: قائمة المفاهيم الدينية المناسبة لطفل الروضة، استبانة المتطلبات التربوية اللازمة لتنمية المفاهيم الدينية لطفل الروضة، وتم تطبيق التصور المقترح على عينة من أطفال الروضة (٤-٦) سنوات، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج من أهمها، فاعلية التصور المقترح في تنمية المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضة.

ج. **دراسة (كدواني، ٢٠٠٦):** هدفت الدراسة التعرف على فاعلية مسرح الطفل في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية: اختبار الذكاء لجودانف - هاريس، اختبار المفاهيم الدينية المصور، مجموعة من المسرحيات، مجموعة من العرائس القفازية، مسرح العرائس، بعض القصص والبطاقات الملونة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة والذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، وتوصلت الدراسة الي فاعلية مسرح العرائس في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضة، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضة.

د. **دراسة (إبراهيم، ٢٠٠٢):** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المفاهيم الدينية المناسبة لأطفال الروضة، كما تعكسها أسئلتهم الدينية، وبناء برنامج لتنمية الشعور الديني لدى الأطفال قائم على هذه المفاهيم، وكذلك الوقوف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الشعور الديني لدى الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية: قائمة بالمفاهيم الدينية المناسبة لأطفال الروضة، قائمة بالأسس اللازمة لبناء البرنامج، اختبار المعرفة الدينية لأطفال الروضة، مقياس الوعي بالسلوك الديني لأطفال الروضة، وتوصلت الدراسة الي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الشعور الديني، كما أوصت بضرورة

الاهتمام بالمفاهيم الدينية لما لها من أهمية في تنمية الشعور الديني لدى أطفال الروضة.

هـ. دراسة (محمود، ١٩٩٩): هدفت الدراسة إلى: التعرف على تساؤلات الأطفال الدينية الإسلامية، تحديد المفاهيم الدينية الإسلامية اللازمة لأطفال الروضة في ضوء تساؤلاتهم الدينية الإسلامية، التعرف على مدى توافر هذه المفاهيم لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال والوقوف على مستواهن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام العديد من الأدوات منها اختبار المفاهيم الدينية الإسلامية لطالبات شعبة رياض الأطفال، المقابلة غير المقننة، استطلاع الرأي، الاستبانات، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات وأهمها ضرورة الاهتمام بالمفاهيم الدينية اللازمة لأطفال ما قبل المدرسة وتدريب المعلمات وطالبات شعبة رياض الأطفال على أساليب تنميتها لدى الأطفال.

من خلال العرض السابق لدراسات هذا المحور اتضح للباحثة ندرة الدراسات التي اهتمت بتنمية المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضة من خلال القصص الرقمية، كما اتضح لها أن بعض الدراسات اهتمت بتنمية المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضة، ولكن من خلال متغيرات مستقلة أخرى كدراسة (لمياء كدواني، ٢٠٠٦) التي اهتمت بتنمية المفاهيم الدينية من خلال مسرح الطفل، ودراسة (جيهان عمارة، ٢٠١٦)، التي اهتمت بتنمية المفاهيم الدينية من خلال تصميم مواقف تعلم الكترونية باستخدام نموذج ADDIE.

#### المحور الثاني- القصة الرقمية و أهميتها في العملية التعليمية:

##### ١. المقصود بالقصة الرقمية:

في ظل التطور العلمي واستجابة للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي غزا المجالات كافة، لاسيما مجال تعليم الأطفال، فقد ظهر ما يسمى "القصص الرقمية" والتي تتميز بوجود عنصر الصوت والصورة والكتابة معًا، مما جعل من عملية التعلم أكثر جذبًا وتشويقًا للطفل.

ولقد ظهرت القصة الرقمية في أواخر الثمانيات من القرن الماضي على يد كين بيرنز Ken Burns الذي قدمها تجسيدًا للحدث المأساوي في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٨٦١ (عبد الباسط، ٢٠١٠، ٢).

والقصة الرقمية "Digital Storytelling"، تعد واحدة من التطبيقات التكنولوجية الجديدة والمثيرة، التي يمكن استخدامها في مجال تعليم المفاهيم وتمييزها لدى المتعلمين في المراحل التعليمية كافة، وخاصة مرحلة رياض الأطفال.

وعلى الرغم من أهمية القصة الرقمية في العملية التعليمية، فلا يوجد تعريف جامع مانع لها، ولكن تعددت التعريفات، ومن هذه التعريفات:

أ. قصة تدور حول فكرة الجمع بين فن سرد القصص مع مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة الرقمية مثل الصوت والصورة والفيديو، كما يقوم هذا النوع من القصص على إيجاد خليط من بعض الرسومات الرقمية والنصوص والسرد والمسجل والصوت والفيديو والموسيقى لتقديم معلومات حول موضوع معين. (الحمراوي وغنيم، ٢٠١٧: ٢٠٤).

ب. محتوى مقدم في شكل حكاية من خلال الكمبيوتر ويراعى فيها التكامل بين الصور والرسوم (الثابتة والمتحركة) والصوت (اللغة المنطوقة، الموسيقى، المؤثرات الصوتية) والنصوص، ويوفر للمتعلّم التفاعل معه، ويقدم في فيلم رقمي قصير أو في شكل وسائط متعددة ويركز على فكرة أو موضوع محدد ويمكن استخدامه بشكل فردي أو جماعي. (محمود ومسعود، ٢٠١٧: ٧٢٩).

ج. فيلم صغير تتراوح مدة عرضه ما بين ثلاث إلى خمس دقائق، يحتوي على شخصيات وحبكة درامية، ومدعم بمجموعة من الوسائط مثل النصوص (المكتوبة أو المقروءة)، والرسومات والأصوات المصحوبة بالمؤثرات الموسيقية للدلالة على أهمية موقف أو موضوع معين. (محمد، ٢٠١٦: ١٠).

د. مجموعة من القصص الهادفة المتوفرة فيها عناصر القصة من أحداث وشخصيات وعقدة وزمان ومكان وسرد وحوار، وتقدم من خلال وسيط إلكتروني (الكمبيوتر). (شهيو، ٢٠١٩: ٩).

هـ. تأليف من الصور والرسوم الثابتة والمتحركة، والنصوص والأصوات والموسيقى والسرد الصوتي، لتجسيد أحداث وشخصيات ومواقف معينة (عبد الباسط، ٢٠١٠: ٢٠).

و. عملية تصميم فيلم قصير يجمع بين سيناريو القصة مع مختلف مكونات الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديو والموسيقى والنصوص والسرد

المسجل، وغالبا يكون التعليق عليها بصوت مصاحب للقصة.  
(الزوايدي، ٢٠١٥: ١٣١).

ز. استراتيجية يقوم الباحث أو المعلم من خلالها بتصميم قصص تتضمن سرد أحداث وحكايات قصيرة معدة تربويا، والمزج بينها وبين الوسائط المتعددة من صور وفيديو ورسوم متحركة ومؤثرات صوتية باستخدام أحد برامج التأليف الحاسوبية (الحربي، ٢٠١٦: ٢٨١).

ح. عملية إنشاء فيلم قصير يجمع بين السيناريو المكتوب ومكونات الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديو والموسيقى. (Dogan and Robin, 2009).  
وفي ضوء التعريفات السابقة عرفت الباحثة القصة الرقمية بأنها: مجموعة من الكتابات القصيرة التي تتوافر فيها مقومات القصة المقدمة لطفل الروضة، والتي تم إعدادها باستخدام الوسائط التكنولوجية التي يوفرها الحاسب الآلي (الصوت، الصورة، الحركة، الموسيقى، الفيديو)، بهدف تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة.

## ٢. أهمية القصة الرقمية وفوائدها:

تتضح أهمية القصة الرقمية من المزايا والفوائد العديدة التي تقدمها، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية (Ming and Hsueh, 2019: 2) و (Wang and Zhan, 2010: 78)، و (Cigerci and Gultekin, 2017: 252) و (الشناوي، ٢٠١٧: ٣٠٥):

- أ. تنمية قدرة المتعلمين على التفكير النقدي.
- ب. مساعدة المتعلمين على تكوين وبناء معارف جديدة.
- ج. تنمية قدرة المتعلمين على التركيز والانتباه.
- د. التغلب على الملل السائد في الجو التقليدي.
- هـ. توفير الوقت والجهد المطلوبين لقراءة القصة بالطرق التقليدية.
- و. تمكن المتعلم من إعادة سماع القصة أكثر من مرة وبالتالي ترسيخ المعلومات التي تقدمها في أذهانهم.
- ز. تنمية الخيال لدى المتعلمين وتحفز قدرتهم على الاختراعات الإبداعية.
- ح. تعزيز محو الأمية الرقمية والإعلامية للمتعلمين.
- ط. رفع مستوى التحصيل الأكاديمي.



### ٣. عناصر القصة الرقمية ومكوناتها:

اتفقت العديد من الدراسات الأجنبية مثل دراسة (Robin, 2016: 19)، والعربية مثل دراسة (الشافعي وعلى، ٢٠١٩: ٢١) على أن هناك سبعة عناصر أو مكونات يجب توافرها في القصة الرقمية وهي:

- أ. **وجهة النظر:** ماهي وجهة نظر المؤلف وما هو نوع القصة الذي سيقدمه.
- ب. **السؤال الدرامي:** سؤال يطرح على المشاهدين في بداية القصة ويتم الإجابة عليه في نهاية القصة.
- ج. **المحتوى العاطفي:** القضايا الخطيرة أو المهمة التي يتم عرضها أو التحدث عنها.
- د. **الصوت:** يجب استخدام صوت واضح في عرض أحداث القصة لمساعدة الأطفال على فهم السياق.
- هـ. **الموسيقى التصويرية:** الموسيقى أو الأصوات الأخرى التي تدعم القصة وتجذب انتباه المشاهد.
- و. **الاقتصاد:** استخدام محتوى يكفي لسرد القصة دون انتقال المشاهد بالكثير من المعلومات.
- ز. **السرعة:** وهي تتعلق بالاقتصاد ولكنها تتعامل بشكل خاص مع مدى بطء أو سرعة تقدم القصة.

واتفقت دراسة (الحربي، ٢٠١٦: ٢٨٣) مع دراسة (Robin, 2011: 1) ودراسة (الشافعي وعلى، ٢٠١٩: ٢١) فيما سبق، مع إضافة عنصر التشويق والهدفية للعناصر السابقة، بمعنى أن تكون المواضيع المختارة للقصص الرقمية ضمن دائرة اهتمام الجمهور المستهدف، وأن تكون المواضيع حديثة وجذابة، كما يجب أن يكون لكل قصة هدف أساسي تهدف إلى تحقيقه وفي ضوءه يتم تحديد بقية العناصر والمكونات السابقة، وهذا الهدف يمكن أن يكون تعليمي، أو ترفيهي، أو توجيهي.

كما حددت (الشناوي، ٢٠١٧: ٣٠٦) عناصر القصة الرقمية كما يلي:

- أ. البداية.
  - ب. الحدث أو الأحداث.
  - ج. العقدة.
  - د. النهاية.
  - هـ. الشخصيات.
  - و. الزمان والمكان.
  - ز. السرد والحوار.
  - ح. الجو النفسي.
  - ط. الأسلوب.
- بينما حددت (الشافعي وعلى، ٢٠١٩: ١٩) أربعة عناصر أساسية للقصة الرقمية وهي:
- أ. الفكرة الرئيسية.
  - ب. البناء والحبكة.

ج. اسلوب كتابة القصة      د. الشخصيات

#### ٤. أنواع القصة الرقمية:

توجد أشكال وأنواع عديدة للقصة الرقمية، فمنها القصص التاريخية، ومنها القصص العلمية، ومنها القصص الدينية ومنها القصص الخيالية... الخ حيث تتعدد أنواع القصص الرقمية وفقا للهدف المراد تحقيقه من خلالها.

ولقد صنف (2: 2011, Robin) القصص الرقمية إلي ثلاثة أنواع أساسية

وهي:

- أ. قصص الروايات الشخصية: وهي تلك القصص التي تتناول السير الذاتية للأشخاص وتحدث عنها.
- ب. القصص الوثائقية التاريخية: وهي تلك القصص التي تتناول الأحداث التاريخية وعرضها بشكل يساعد المشاهد على معرفتها وفهمها.
- ج. القصص الإرشادية: وهي تلك القصص التي تتناول توضيح وشرح موضوعات مختلفة في العلوم والرياضيات والاجتماعيات.

#### ٥. شروط القصة الرقمية ومواصفاتها:

- هناك العديد من المعايير الواجب مراعاتها عند اختيار القصص الرقمية المقدمة للأطفال، ومن أهمها ما يلي (الشافعي وعلى، ٢٠١٩: ٢٢):
- أ. أن تكون ملائمة لمستوى فهم الأطفال.
  - ب. أن يكون لها هدف تربوي واضح.
  - ج. أن تكون متسلسلة الأحداث و متماسكة الأجزاء.
  - د. أن تدور أحداثها حول فكرة واحدة حتى لا يتشتت الأطفال.
  - هـ. أن تعرض بأسلوب سهل وواضح المعاني.
  - و. أن يكون لها تأثير جمالي على أحاسيس الطفل.
  - ز. أن تكسب الطفل العديد من المفاهيم والخبرات الجديدة عن العالم من حولهم في جو من المرح والسعادة.
  - ح. أن تنتهي نهاية سعيدة وعادلة.
  - ط. أن تكون شخصيات القصة من الشخصيات المحببة اليهم وقريبه منهم.

## ٦. مراحل إنتاج القصة الرقمية القصة الرقمية:

اتفقت كل من (الشناوي، ٣٠٦:٢٠١٧) و(الشافعي وعلى، ٢٠١٩: ٢٣) على أن تكون مراحل إنتاج القصة الرقمية كالتالي:

أ. تحديد مجال القصة: وهناك العديد من المجالات مثل الديني، الثقافي، التاريخي، العلمي..الخ

ب. كتابة نص القصة: أي تحديد الفكرة الرئيسية للقصة وتحديد أحداثها.

ج. إعداد سيناريو القصة: حديد الشكل الأساسي لرواية القصة والحوار الذي سيتم بين الشخصيات

د. أعداد السيناريو المصور: تحديد الوسائط المتعددة المستخدمه مثل الصوت والصورة والفيديو والموسيقي والحركة..الخ، وكذلك تحديد أماكنها ووقت عرضها

هـ. الحصول على المصادر اللازمة لإنتاج القصة سواء من على الانترنت أو كاميرا تصوير رقمي أو مسجل صوتي أو ماسح ضوئي...الخ

و. إنتاج القصة: خلق القصص الرقمية باستخدام البرنامج المناسب من برامج إنتاج القصص الرقمية.

ز. التشارك: يقصد به النشر ومشاركة القصص الرقمية وعرضها سواء في الصفوف الدراسية باستخدام اسطوانة مدمجة أو وسائل الإعلام المختلفة مثل اليوتيوب، الفيس بوك، تويتر...الخ

## ٧. برامج إنتاج القصص الرقمية:

توصلت الدراسات الحديثة إلى العديد من البرامج والمواقع المجانية لإنتاج القصص الرقمية، ومن أهمها ما يلي (دحلان، ٢٠١٦: ٢٧)، (الشافعي وعلى، ٢٠١٩: ٢٤):

أ. البرامج:

- Windows Movie Maker
  - Microsoft Photo Story
  - Apple I movie
  - Power Point
  - Adobe Premieres
- ب. المواقع المجانية:

- <http://www.capzles.com>
- <https://goanimate.com>
- <https://www.storyboardthat.com/storyboar-creator>
- <http://generator.acmi.net.au/story>

### ٨. الدراسات السابقة التي تناولت القصة الرقمية:

نظرا لأهمية القصة الرقمية وضرورة توظيفها في العملية التعليمية في المراحل كافة، وبخاصة في مرحلة الروضة، فقد تناولتها العديد من الدراسات والبحوث السابقة، ومن هذه الدراسات:

أ. دراسة (الشافعي وعلى، ٢٠١٩): هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة باستخدام القصص الرقمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أدوات الدراسة التي تكونت من: قائمة بمهارات إدارة الميزانية التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة، مجموعة من القصص الرقمية، مقياس لمهارات إدارة الميزانية، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات التطبيق القبلي والبعدي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة، وقد أوصت الدراسة بتوظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الأطفال المختلفة مثل مهارات إدارة الميزانية.

ب. دراسة (شهبو، ٢٠١٩): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة اللذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وتكونت أدوات الدراسة من: اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال، برنامج يستخدم القصص الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة، وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام القصص الإلكترونية كمدخل لتنمية العديد من جوانب نمو الطفل.

ج. دراسة (علي وعلى، ٢٠١٨): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية المتمثلة في (التعاون والمساعدة، الإنتماء والمواطنة، التسامح، الرحمة والاحترام) لدى أطفال الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي القائم على القياس القبلي والبعدي والتتبعي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثالث "التمهيدي" من رياض الأطفال اللذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات بمدينة الهفوف بالمملكة

العربية السعودية، تم تقسيمهم على مجموعتين تجريبيتين أحدهما عرضت عليهن القصص بالطريقة التقليدية، والأخرى عرضت عليهن القصص الإلكترونية، وتكونت أدوات الدراسة من: مقياس جودائف- هاريس للذكاء، بطاقة ملاحظة تطبيق الطفل للقيم الخلقية والاجتماعية في الروضة، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية، كما أوصت بضرورة توظيف القصص الإلكترونية في إكساب الأطفال القيم الخلقية والاجتماعية اللازمة لهم.

د. دراسة (Amor and other , 2018): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور القصة الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) طفلاً من أطفال رياض الأطفال في الفلبين، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وتضمنت أدوات الدراسة: مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة الرقمية منها الصور والسردي الصوتي والمسجل والفيديو والموسيقى، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن أطفال المجموعة التجريبية كانت أكثر استمتاعاً بالاستماع إلى القصص الرقمية من المجموعة التي استمعت إلى القصص بالطريقة التقليدية، وأوصت الدراسة بأهمية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال.

هـ. دراسة (السيد، ٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى أطفال رياض الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) طفلاً وطفلة من أطفال رياض الأطفال في محافظة السويس، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما ضابطة وبلغ عددهم (٢٣) طفلاً وطفلة، والأخرى تجريبية وبلغ عددهم (٢٢) طفلاً وطفلة، وتكونت أدوات الدراسة من: اختبار المفاهيم الرياضية واختبار التفكير الابتكاري، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية القصص الرقمية في تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى أطفال رياض الأطفال، كما أوصت الدراسة بضرورة مراجعة ما يقدم لطفل الروضة من معلومات ومفاهيم رياضية ومحاولة تقديمها من خلال استخدام استراتيجية القصة الرقمية.

و. دراسة (الشناوي، ٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى أطفال الروضة،

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً من أطفال المستوى التمهيدي الثالث بمدينة المزاحية في المملكة العربية السعودية، وتكونت أدوات الدراسة من: اختبار المفاهيم الصحية المصور لطفل الروضة، مجموعة من القصص الرقمية حول المفاهيم الصحية، وأظهرت نتائج الدراسة الأثر الإيجابي لتوظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية لدى أطفال الروضة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتصميم برامج وأنشطة تساعد على اكساب الأطفال في سن مبكر مفاهيم التربية الصحية، استخدام القصص الرقمية كألية مثالية في مرحلة رياض الأطفال لما تتمتع به من ميزات وخصائص، إدخال تكنولوجيا المعلومات لدعم التعلم المنهجي للأطفال.

ز. دراسة (محمود وإبراهيم، ٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر نمط عرض السلوك الأخلاقي (الإيجابي، السلبي، الإيجابي والسلبي) للشخصية بالقصة الإلكترونية، وكذلك معرفة أثر استراتيجية التعلم (لعب الدور، والمناقشة) المستخدمة مع القصة الإلكترونية، ومعرفة أثر التفاعل بين نمط عرض السلوك الأخلاقي واستراتيجية التعلم على تنمية بعض القيم الأخلاقية والاحتفاظ بها لدى أطفال الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية: استبانة تحديد القيم الأخلاقية التي يحب تسميتها لدى أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال، بطاقة تقييم القصص الإلكترونية المقدمة للأطفال، مقياس القيم الأخلاقية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال، تم توزيعهم وفقاً للتصميم التجريبي للدراسة على ست مجموعات بواقع (١٥) طفلاً وطفلة في كل مجموعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية القصص الإلكترونية بصرف النظر عن نمط عرض سلوك شخصياتها وعن استراتيجية التعلم في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة، كما أوصت الدراسة بضرورة استخدام القصص الإلكترونية في تنمية نواتج التعلم المختلفة لدى أطفال الروضة.

ح. دراسة (Okayay and Kand, 2017): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات في مدينة أنقرة،

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طفلاً مقسمين على مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وبلغ عدد الأطفال في كل مجموعة (٢٦) طفلاً، وتكونت أدوات الدراسة من: اختبار اللغة التعبيرية في تركيا، وبطاقة ملاحظة للمعلم، ومقابلة بين المعلم وأولياء الأمور، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى أطفال الروضة، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوظيف القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال.

ط. دراسة (عبد المولى، ٢٠١٦): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة والقياس القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وتكونت أدوات الدراسة من: مقياس المفاهيم الجغرافية المصور لطفل الروضة، وبرنامج مقترح يتضمن مجموعة من القصص الرقمية لتنمية المفاهيم الجغرافية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة، كما أوصت الدراسة بضرورة توظيف القصص الرقمية لتنمية المفاهيم المختلفة لدى أطفال الروضة ومنها المفاهيم الجغرافية.

ي. دراسة (الراشد، ٢٠١٦): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأنشيد الإلكترونية في تنمية بعض القيم الأخلاقية والدينية لدى أطفال الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي وتصميم المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٤) طفلاً وطفلة من أطفال رياض الأطفال بمدينة الرياض ممن تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، وتكونت أدوات الدراسة من: اختبار تقدير الذكاء لجودائف وهاريس، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة، ومقياس القيم الأخلاقية والدينية، ومجموعة من القصص والأشعار والأنشيد الإلكترونية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية القيم الأخلاقية والدينية التالية لدى أطفال الروضة (الصدق، الطاعة، حب الآخرين ومساعدتهم، التسامح، الالتزام بمبادئ الدين، العطف،

- اتباع آداب السلوك، التعاون)، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبرامج التربوية التي تعتمد على الأساليب الحديثة في تنمية القيم وتنقيف الطفل.
- ك. **دراسة (العرينان، ٢٠١٥):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من أطفال الروضة بلغ عددها (٤٤) طفلاً في بعض الروضات بمكة المكرمة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث، كما أوصت الدراسة بضرورة توظيف القصص الإلكترونية والاستفادة منها في تنمية المهارات اللغوية الأخرى لدى أطفال الروضة.
- ل. **دراسة (موسى، ٢٠١٥):** هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من أطفال الروضة بلغ عددهم (٩٠) طفلاً وطفلة، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية، بلغ عدد الأطفال في كل مجموعة (٣٠) طفلاً وطفلة، عرضت عليهم مجموعة من القصص تم تعليمها للمجموعة التجريبية الأولى بالطريقة التقليدية (ورقياً)، وتم تعليمها للمجموعة التجريبية الثانية من خلال الحاسب الآلي دون تفاعل، وتعليمها للمجموعة التجريبية الثالثة كقصص تفاعلية من خلال برنامج الكورس لاب Course Lab، وتكونت أدوات الدراسة من: بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية، استبيان تقدير حب الاستطلاع، مقياس حب الاستطلاع المصور، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية الثالثة مما يشير إلى فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، كما أوصت الدراسة بضرورة توظيف القصص التفاعلية الإلكترونية في مرحلة رياض الأطفال.
- م. **دراسة (قربان، ٢٠١٢):** هدفت هذه الدراسة إلى تقصي فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج



شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلاً من أطفال رياض الأطفال في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمستوى المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف قصص الرسوم المتحركة لتنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال.

**من خلال العرض السابق لدراسات هذا المحور، يتضح الآتي:**

أ. أكدت جميع دراسات هذا المحور أهمية استخدام القصص الرقمية في مرحلة رياض الأطفال.

ب. أثبتت جميع دراسات هذا المحور فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية جوانب مختلفة لدى الطفل منها إدارة الميزانية مثل دراسة (الشافعي وعلي، ٢٠١٩)، وتحسين مفهوم الذات مثل دراسة (شهبو، ٢٠١٩)، والقيم الخلقية والاجتماعية مثل دراسة (علي وعلي، ٢٠١٨)، والاستماع والتحدث مثل دراسة (العرينان، ٢٠١٥)، و المفاهيم الجغرافية مثل دراسة (عبد المولى، ٢٠١٦)، ومهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية مثل دراسة (Okayay and Kand, 2017) وغيرها من الجوانب الأخرى المهمة لدى الطفل.

ج. على الرغم من وجود بعض الدراسات التي أثبتت فاعلية القصص الرقمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة مثل دراسة (الراشد، ٢٠١٦)، ودراسة (محمود وإبراهيم، ٢٠١٧)، ودراسة (علي وعلي، ٢٠١٨)، فلا توجد دراسات سابقة تناولت فاعلية القصص الرقمية في تنمية المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضة على حد علم الباحثة .

**ثامناً - إجراءات البحث:**

١. **تحديد منهج البحث:**

استخدمت الباحثة في بحثها المنهجين الوصفي، والتجريبي (التصميم شبه التجريبي). وذلك على النحو التالي:

أ. **المنهج الوصفي:** واستخدمته الباحثة في تتبع الأدبيات والكتابات ذات

الصلة بموضوع بحثها للإفادة منها في إعداد أدوات البحث ومواده.

ب. **المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي):** واستخدمته الباحثة

في تنفيذ البرنامج وتطبيق الأدوات، وقياس مدى فاعلية البرنامج المقترح.

## ٢. اختيار عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة بحثها، من أطفال مرحلة الروضة، المستوى الثانى، من سن (٥ - ٦) سنوات من روضة شرمساح التابعة لإدارة الزرقا التعليمية بمحافظة دمياط، عددهم (٣٣) ثلاثة وثلاثون طفلاً وطفلة، واختارتهم الباحثة بطريقة مقصودة، حيث لا يوجد فى هذه الروضة سوى فصل واحد يبلغ عدد الأطفال فيه ثلاثة وثلثين طفلاً وطفلة، ١٩ طفلة، و١٤ طفلاً، واختارت الباحثة أطفال المستوى الثانى للأسباب الآتية:

- أ. الأطفال فى هذه السن أكثر نضجا من النواحي العقلية من أقرانهم بالمستوى الأول.
- ب. الأطفال فى هذه السن أكثر قابلية لاكتساب المفاهيم بعامة والدينية منها بخاصة.
- ج. الأطفال فى هذه السن أكثر تفاعلا مع الاختبارات والبرامج المعدة لهم ذات الصلة باكتساب المفاهيم.

## ٣. صياغة فروض البحث، صاغت الباحثة فروضها على النحو التالى:

- أ. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الأطفال فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية الإسلامية لصالح التطبيق البعدي .
- ب. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال فى اختبار المفاهيم الدينية الإسلامية فى التطبيق البعدي المصور راجعة إلى الجنس .
- ج. حقق البرنامج المقترح القائم على القصص الرقمية نسبة فاعلية مقبولة فى تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لأطفال الروضة .

## ٤. إعداد أدوات البحث ومواده

تمثلت أدوات البحث ومواده فيما يلى:

### أ. قائمة المفاهيم الدينية اللازمة لطفل الروضة<sup>١</sup>

تم إعداد قائمة بالمفاهيم الدينية، قسمت إلى أربعة محاور أساسية وهي (مفاهيم خاصة بالعقيدة، مفاهيم خاصة بالعبادات، مفاهيم خاصة بالسيرة النبوية، مفاهيم خاصة بالأداب والأخلاق الإسلامية) واشتمل كل محور من هذه المحاور على عدد من المفاهيم الدينية، وتم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين،

وتم اختيار المفاهيم التي حصلت على نسبة تحكيم ٨٠ % فأكثر، بناء على آراء المحكمين لتنميتها لدى أطفال الروضة من خلال القصص الرقمية.

### ب. اختبار المفاهيم الدينية المصور لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات<sup>٢</sup>

تم إعداد اختبار لقياس مدى اكتساب أطفال الروضة (٥-٦) للمفاهيم الدينية اللازمة لهم، والمتضمنة في القائمة التي قامت الباحثة بإعدادها، يتكون الاختبار من جزئين، الجزء الأول مصور، ويتكون من أربعة أسئلة، حيث يوجه الطفل إلى النظر إلى الصورة، ثم يطلب منه الإجابة عما يوجه له من أسئلة، والجزء الثاني لفظي، ويتكون من (١٧) سبعة عشر سؤالاً، حيث يطلب من الطفل الاستماع إلى ما تقرأه المعلمة، ثم يجيب عما يطلب منه .

**صدق الاختبار:** للتأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة باستخدام أسلوبين لمعرفة صدق الاختبار هما صدق المحكمين وصدق المحتوى، حيث قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في مفردات الاختبار وللتعرف على ملاءمتها للعينة المستهدفة ومدى مناسبتها لموضوع البحث، وكذلك التأكد من دقة الصياغة اللغوية، وقد قامت الباحثة بتعديل بعض مفردات الاختبار وفق توجيهات السادة المحكمين (صدق المحكمين). كما تم التأكد من (صدق المحتوى) من خلال التأكد من تمثيل بنود الاختبار وتغطيتها جميع المفاهيم الدينية المراد قياسها.

**ثبات الاختبار:** لحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة أسلوب (إعادة الاختبار)، حيث قامت الباحثة بتطبيقه على عينة من الأطفال بلغ عددهم (١٠) أطفال) من أطفال روضة شرمساح التابعة لإدارة الزرقا التعليمية بمحافظة دمياط مرتين، الأولى يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١١/٤ ، والثانية يوم الأحد الموافق ٢٠١٨ / ١١/١٨ ، حيث تم حساب معامل "ارتباط بيرسون" بين درجات التطبيق في المرة الأولى والمرة الثانية وذلك باستخدام برنامج SPSS، وقد بلغ مستوى ثبات الاختبار ٨٧%، كما تم حساب الزمن المستغرق للاختبار وهو (٤٥) دقيقة.

**ج. البرنامج القائم على القصص الرقمية لتنمية المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات<sup>٣</sup>** حيث حددت الباحثة أهدافه ومحتواه، وطريقة

٢ ملحق رقم ( ٢ )

٣ ملحق رقم ( ٣ )

تدريبه، و الأنشطة المستخدمة، وأساليب التقويم، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي وتعديله في ضوء ملاحظاتهم؛.

**الأسس التي يقوم عليها هذا البرنامج:**

- يقوم هذا البرنامج على مجموعة من الأسس من بينها:
  - الطفل ومالديه من استعدادات وما لديه من وازع ديني ورغبة صادقة في اكتساب المفاهيم الدينية التي تجعله مسلماً يتحلى بالأخلاق الكريمة التي أوصى بها ديننا الحنيف.
  - ما للتنشئة الدينية من آثار إيجابية على الفرد والمجتمع.
  - ما للقصة بعامه والقصة الرقمية بخاصة من أهمية ومكانة كبيرة لدى الأطفال، حيث لديهم حب وشغف للقصة، فيتفاعلون مع أحداثها، ويكتسبون من خلالها مكارم الأخلاق والمفاهيم الدينية التي تسهم في تنشئتهم تنشئة إسلامية سليمة.
  - نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت أهمية استخدام القصص الرقمية في مرحلة رياض الأطفال، وفاعليتها في تنمية جوانب مختلفة لدى الطفل.
- الأسباب الكامنة وراء تقديم هذا البرنامج:**

- من الأسباب التي دفعت الباحثة لتقديم هذا البرنامج ما يلي:
- الواقع الحالي لما عليه الممارسات التربوية داخل معظم الروضات، حيث تحولت هذه الروضات إلى مدارس إلزامية تهتم بتعليم القراءة والكتابة أكثر من اهتمامها بتمنية استعداد الطفل للتعلم.
- الرغبة الصادقة من الباحثة في تقديم عمل علمي قد يسهم . إلى حد كبير . في تنمية المفاهيم الدينية لطفل الروضة.
- نتائج كثير من البحوث التي تناولت المفاهيم بعامه والمفاهيم بخاصة لطفل الروضة، والتي أشارت إلى حاجة هؤلاء الأطفال إلى برامج من شأنها إكساب المفاهيم الدينية لطفل الروضة والعمل على تنشئته تنشئة دينية صحيحة.

#### **النتائج التي يتوقع تحقيقها من خلال هذا البرنامج**

يتوقع من خلال هذا البرنامج أن تنمي المفاهيم الدينية اللازمة للأطفال الروضة، المستوى الثاني (من ٥ . ٦ سنوات)، هذا بالإضافة لما يضيفه هذا البرنامج من مرح وامتعة في أثناء تعلم أطفال الروضة.

٥. تطبيق اختبار المفاهيم الدينية الاسلامية المناسبة لأطفال الروضة الذى قامت الباحثة بإعداده على مجموعة البحث البالغ عددها (٣٣) طفلا وطفلة وذلك يومى الأحد والاثنين ٢٤، ٢٥ / ٢ / ٢٠١٩ بمساعدة معلمات الروضة وطالبات التربية العملية الفرقة الرابعة، حيث طبق الاختبار بصورة فردية (كل طفل على حدة) قبل تطبيق البرنامج عليهم.

٦. تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية، حيث قامت إحدى معلمات روضة شرمساح بتنفيذه بعد الجلوس معها، وإعطائها التعليمات اللازمة والدليل الذى ستسير عليه فى تدريس البرنامج، واستمر تطبيق البرنامج ابتداء من يوم الأحد الموافق ٣/٣/٢٠١٩، حتى يوم الخميس الموافق ١٦/٥/٢٠١٩، وفقا لما هو مبين بالجدول التالى:

جدول (٢) اللقاءات والقصص الرقمية المتضمنة فى البرنامج

وكذلك المفاهيم الدينية المستهدفة وتميئتها والوقت الزمنى المخصص لكل لقاء، وتاريخه

التاريخ تنفيذ اللقاء	الوقت المخصص		المفاهيم الدينية	القصة الرقمية	اللقاء
	المجموع	البيان			
من الأحد ٣/٣/٢٠١٩ حتى الخميس ٧/٣/٢٠١٩	١٠	عشر ساعات بواقع ساعتين يوميا لمدة خمسة أيام	الإيمان الإسلام الإحسان	أنا طفل مسلم	من الأول إلى الخامس
من الأحد ١٠/٣/٢٠١٩ حتى الخميس ١٤/٣/٢٠١٩	١٠	عشر ساعات بواقع ساعتين يوميا لمدة خمسة أيام	الصلاة	أنا وأخى	من السادس إلى العاشر
من الأحد ١٧/٣/٢٠١٩ حتى الخميس ٢١/٣/٢٠١٩	١٠	عشر ساعات بواقع ساعتين يوميا لمدة خمسة أيام	الزكاة الصدقة	يوم مع أبى	من الحادى عشر إلى الخامس عشر
من الأحد ٢٤/٣/٢٠١٩ حتى الخميس ٢٠١٩/٤/٤	١٠	عشر ساعات بواقع ساعتين يوميا لمدة خمسة أيام	الصوم	على مائدة	من السادس عشر إلى العشرين
من الأحد ٣١/٣/٢٠١٩ حتى الخميس ٤/٤/٢٠١٩	١٠	عشر ساعات بواقع ساعتين يوميا لمدة خمسة أيام	الحج	رحلة أبى	من الحادى والعشرين حتى الخامس والعشرين
من الأحد ٧/٤/٢٠١٩ حتى الخميس ١١/٤/٢٠١٩	١٠	عشر ساعات بواقع ساعتين يوميا لمدة خمسة أيام	المعجزة	حصة فى مدرستى	من السادس والعشرين حتى الثلاثين

\* تتوجه الباحثة بخالص الشكر والتقدير للأستاذة عزة إبراهيم التى قامت بتطبيق البرنامج، وللمعلمات

والطالبات اللاتى شاركن فى تطبيق الاختبار .

\* ملحق رقم (٥)، كما تم استبعاد أيام الإجازات والعطل الرسمية .

فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية  
لتنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة

تاريخ تنفيذ اللقاء	الوقت المخصص		المفاهيم الدينية	القصة الرقمية	اللقاء
	المجموع	البيان			
من الأحد ٢٠١٩/٤/١٤ حتى الخميس ٢٠١٩/٤/١٨	١٠	عشر ساعات بواقع ساعتين يوميا لمدة خمسة أيام	هجرة الرسول	طلع البدر	من الحادى والثلاثين حتى الخامس والثلاثين
من الأحد ٢٠١٩/٤/٢٨ حتى الخميس ٢٠١٩/٥/٢	٨	ثمانى ساعات بواقع ساعتين يوميا لمدة أربعة أيام	الإسراء والمعراج	الرحلة العظيمة	من السادس والثلاثين حتى التاسع والثلاثين
من الأحد ٢٠١٩/٥/٥ حتى الخميس ٢٠١٩/٥/٩	١٠	عشر ساعات بواقع ساعتين يوميا لمدة خمسة أيام	الحياة الموت	إجازة صيف	من الأربعين حتى الرابع والأربعين
من الأحد ٢٠١٩/٥/١٢ حتى الخميس ٢٠١٩/٥/١٦	٨	ثمانى ساعات بواقع ساعتين يوميا لمدة أربعة أيام	يوم القيامة	السيدة العجوز .	من الخامس والأربعين
من الأحد ٢٠١٩/٣/٣ حتى الخميس ٢٠١٩/٥/١٦	٩٦	ست وتسعون ساعة لمدة ٣٨ يوما (لمدة عشرة أسابيع)	إجمالى الوقت المخصص		

٧. تطبيق اختبار المفاهيم الدينية المناسبة لطفل الروضة على عينة البحث

بعد انتهاء تطبيق البرنامج، وذلك يومى الأحد والاثنين ١٩، ٢٠/٥/٢٠١٨ بمساعدة معلمات الروضة وطالبات التربية العملية، حيث طبق الاختبار على الأطفال بصورة فردية (كل طفل على حدة)

٨. المعالجة الإحصائية واستخلاص النتائج قامت الباحثة بالمعالجة

الإحصائية للدرجات التى حصل عليها الأطفال باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وذلك للتحقق من صحة فروض البحث، وكانت النتائج وفقا لما يلى:

أ. الفرض الأول وصيغته: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)

بين متوسط درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار

المفاهيم الدينية الإسلامية لصالح التطبيق البعدي

وللتحقق من صحة الفرض السابق، قامت الباحثة بحساب قيمة ت لفروق

متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية

المصور، وفقا لما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول (٣) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودالاتها لاختبار المفاهيم الدينية المصور لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدالة
القبلي	٣٤	٨.٤٧	٧.٥٣	٣٣	١٨.٨٦	دالة
البعدي		١٩.٧٠	٨.٥٠			

بالنظر إلى الجدول السابق يلاحظ أن قيمة ت = ١٨.٨٦ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ وذلك الفرق لصالح التطبيق ذي المتوسط الأكبر؛ وهو حسب الجدول السابق التطبيق البعدي، وقد يرجع ذلك إلى: أن البرنامج المقترح:

- (١) قد أثار دافعية أطفال الروضة نحو اكتساب المفاهيم الدينية اللازمة لهم.
- (٢) قد جعل الأطفال يندمجون فيه؛ نظراً لأنه يتعلق بجانب مهم من جوانب شخصيتهم التي يجب تلميحها في مرحلة الروضة، وهو الجانب الديني.
- (٣) ما للقصة . بصفة عامة والقصة الرقمية بصفة خاصة . من مكانة مهمة لدى الأطفال.

ب. **الفرض الثاني وصيغته:** لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في اختبار المفاهيم الدينية الإسلامية في التطبيق البعدي المصور راجعة إلى الجنس.

وللتحقق من صحة الفرض السابق، قامت الباحثة بحساب قيمة ت لفروق متوسطات درجات الذكور والإناث في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الدينية المصور، وفقاً لما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول (٤) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودالاتها لاختبار المفاهيم الدينية المصور لدى طلاب المجموعتين (ذكور بعدي - إناث بعدي)

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدالة
ذكور بعدي	١٤	١٩.٧١	٠.٤٧	٣١	٠.١٤٤٤	ليست دالة
إناث بعدي	١٩	١٩.٦٨	٠.٦٧			

بالنظر إلى الجدول السابق يلاحظ أن قيمة ت = ٠.١٤٤٤ وهي قيمة ليست دالة إحصائية وهو ما يؤكد صحة الفرض، وقد يرجع ذلك إلى أن البرنامج قد وجد تفاعلاً من الأطفال بدرجة متساوية بصرف النظر عن الجنس الذي ينتمون إليه.

ج. **الفرض الثالث وصيغته:** حقق البرنامج المقترح القائم على القصص الرقمية نسبة فاعلية مقبولة في تنمية المفاهيم الدينية لأطفال الروضة. وللتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب حجم الأثر للبرنامج المعد، وفقا لما أسفرت عنه نتائج اختبار المفاهيم الدينية المصور في التطبيق البعدي، وتبين أنه يساوي ٠.٩١ وهو حجم أثر كبير مما يدل على أن حجم التأثير قوي وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث، وقد يرجع ذلك إلى أن البرنامج المقترح:

- أ. يتمتع بقدر كبير من الجودة والدقة في بنائه.
- ب. أن المتغير المستقل الذي بنى البرنامج في ضوئه (القصص الرقمية) كان متغيرا مناسباً لميول الأطفال واهتماماتهم.
- ج. أن المتغير التابع الذي حاول البرنامج تنميته (المفاهيم الدينية) متغير مهم لما له من أثر فعال في تنمية الجانب الديني في شخصيات الأطفال.

#### توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:
- إعداد المزيد من القصص الرقمية لتنمية مفاهيم دينية أخرى غير المذكورة في هذا البحث.
  - توظيف القصص الرقمية لتنمية مفاهيم أخرى لدى أطفال الروضة سواء (مفاهيم علمية، حياتية، اجتماعية، صحية، رياضية، وجدانية...).
  - تدريب معلمات رياض الأطفال على تصميم وإعداد القصص الرقمية.
  - إدراج كيفية تصميم القصص الرقمية ضمن منهج طالبات قسم رياض الأطفال.

#### بحوث مقترحة:

- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة في تطوير قدرتهم على إعداد القصص الرقمية
- إجراء دراسات مماثلة للتعرف على فعالية القصص الإلكترونية في تنمية مفاهيم ومهارات أخرى.
- تنمية المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضة باستخدام طرق واستراتيجيات أخرى جديدة.



## المراجع والمصادر

### أولاً - المراجع والمصادر العربية:

- ابراهيم، مصطفى عبد الله (٢٠٠٢). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الشعور الديني لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد (٩٨)، نوفمبر.
- أبو شقير، محمد سليمان (٢٠٠٦). فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو مغنم، كرامى (٢٠١٣). فاعلية القصص الرقمية التشاركية فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى التحصيل وتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الثقافة والتنمية، العدد (٧٥)، ٩٣ - ١٨٠.
- أحمد، أسماء عبد الستار (٢٠١٤). متطلبات تنمية المفاهيم الدينية لدى طفل ما قبل المدرسة في ضوء المستجدات التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.
- التعبان، مهند عبد الله (٢٠١٣). تصميمان للقصص الرقمية (خطى / متفرع) لمقرر جامعى عبر الويب وأثر التفاعل بينهما مع الأسلوب المعرفى (مندفع / متروى) على اكتساب المعرفة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، مجلة البحث العلمى فى التربية، المجلد ٣، العدد ١٤، ١١٣ . ١٥١.
- حافظ، وحيد السيد (٢٠١٥). واقع مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في ضوء المفاهيم الدينية المناسبة للتلاميذ، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (١٠٤)، الجزء (٢)، ص ص ١٧٣ - ٢٣٠.
- الحربي، سلمى بنت عيد بن عبد الله (٢٠١٦). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد (٥)، العدد (٨)، ص ص ٢٧٦ - ٣٠٨.
- الحمراوي، سولاف أبو الفتوح وغنيم، حنان عبده (٢٠١٧). أدب الطفل، مكتبة المتنبى، الدمام.
- خضر، فخرى رشيد (٢٠١٤): تنمية المفاهيم الدينية والاجتماعية فى الطفولة المبكرة، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن.

دحلان، براعم عمر علي (٢٠١٦). فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الراشد، مضايوي عبد الرحمن (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأنشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مجلد (٥)، العدد (١٢)، الجزء (٢)، ص ٢٥٠-٢٦٨.

الزويدي، حنان (٢٠١٥). فاعلية برمجة تعليمية وفق استراتيجية القصص الرقمية المعتمدة على الانفوجرافيك لرفع مستوى الوعي الصحي لمرض السكري لدى طالبات المرحلة الثانوية، المجلة العربية للتربية، المجلد (٣٤)، ص ١٢٧-١٥٢.

سعادة، جودت (١٩٨٤). مناهج الدراسات الاجتماعية، ط١، دار العلم للملايين، بيروت.

سعد، أحمد الضوى (١٩٩٧). دراسة تحليلية لمفاهيم فقه العبادات في محتوى مناهج التربية الدينية بالتعليم العام، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد الثالث، المجلد العاشر، يناير. السويدي، وضحي علي (١٩٩٢). تطور مدلول بعض المفاهيم الدينية لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية، حولية كلية، التربية، جامعة قطر، سنة ٩، عدد ٩

السيد، صباح (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على استخدام القصص الرقمية لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى أطفال رياض الأطفال، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد ٩٠، ص ١٢٢-١٥٦.

الشافعي، رباب محمد عبده؛ علي، وهبة فاروق عبد الرؤف (٢٠١٩). فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة، المجلة التربوية، العدد (٦٤)، الجزء (٢).

الشربيني، زكريا؛ صادق، يسرية (٢٠٠٠). نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

- شحاتة، حسن (١٩٩٣). أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، القاهرة، الدار القومية اللبنانية.
- الشناوي، مروة محمود (٢٠١٧). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٦، العدد ٣، ص ص ٢٩٦-٣٢٦.
- عبد الباسط، حسين (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجة (photo Story) في تنمية مفهوم ومهارات تصميم القصص الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٢٦)، ص ص ١٩٤-٢٢٠.
- عبد المولى، سارة أحمد السيد أحمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- العرينان، هديل محمد عبد الله (٢٠١٥). فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- علي، أسماء ميرغني حسين وعلي، هويدا سيد أحمد محمد (٢٠١٨). فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة "دراسة تجريبية"، مجلة الطفولة والتنمية، العدد (٣٢)، ص ص ٥٥-٨١.
- عمارة، جيهان السيد عبد الحميد (٢٠١٦). تصميم مواقف تعلم الكترونية باستخدام نموذج أدي ADDIE وقياس فعاليتها في تنمية المفاهيم الدينية والأخلاقية لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، المجلد ١٣، العدد ٣.
- العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٥). تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة، ط١، دار الفكر، عمان.
- قاسم، محمد جابر، و محمود، عبد الرازق مختار (٢٠٠٨). المفاهيم الدينية الإسلامية، تحديدها وتشخيصها وتنميتها، القاهرة. عالم الكتب.
- قربان، بثينة (٢٠١٢). فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

كدواني، لمياء أحمد محمود (٢٠٠٦). فاعلية مسرح الطفل في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

محمد، إيمان مهدي (٢٠١٦). أثر اختلاف نمط تصميم القصة الرقمية في تنمية الوعي البيئي وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد ديسمبر، الجزء الرابع.

محمود، إبراهيم يوسف محمد؛ إبراهيم، حمادة محمد مسعود (٢٠١٧). أثر التفاعل بين نمط عرض السلوك الأخلاقي (الإيجابي - السلبي - الإيجابي والسلبي) للشخصية بالقصة الالكترونية واستراتيجية التعلم (لعبة الدور - المناقشة) على تنمية بعض القيم الأخلاقية والاحتفاظ بها لدى عينة من رياض الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧٢)، الجزء الثاني، ص ص ٧١٥-٨٠١.

محمود، عبد الرازق مختار (١٩٩٩): المفاهيم الدينية اللازمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تساؤلاتهم الدينية ومدى توافرها لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

محمود، عبد الرازق مختار (٢٠٠٢). فاعلية برنامج مبني على تنظيم مفاهيمي في علاج بعض المفاهيم الدينية الإسلامية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

محمود، عبد الرازق مختار؛ مسلم، حسن أحمد حسن (٢٠٠٧): دراسة تحليلية لمحتوى مقررات العلوم الشرعية في ضوء التساؤلات الدينية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٦٤، ١٢١ - ١٦٧، مارس.

مهران، إيمان سمير (٢٠١٠). أثر استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

موسى، سعيد (٢٠١٥). فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، العدد (٢١)، السنة (٧)، ١١٧.

موسى، محمود محمد؛ سلامة، وفاء محمد (٢٠٠٤). القصص الإلكترونية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة (دراسة تقييمية)، المؤتمر الإقليمي الأول (الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة)، مجلة كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٤ - ٢٥ يناير.

النجدي، أحمد؛ عبد الهادي، منى؛ راشد، على (٢٠٠٣). طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة.

### ثانياً - المراجع والمصادر الأجنبية:

- Amor F. Loniza, Aslina Saad and Mazlina Che Mustafa (2018). The Effectiveness of Digital Storytelling on Language Listening Comprehension of Kindergarten Pupils, **The International Journal of Multimedia & Its Applications (IJMA)** Vol.10, No.6, December 2018 ,131-141
- Burt, Nuala Sweeney (2014). Implementing Digital Storytelling as a Technology Integration Approach with Primary School Children, **Irish Journal of Academic Practice**, Volume3, Issue1.
- Cigerci,Fatih Mehmet ; Gultekin,Mehmet (2017). Use of digital Stories to develop listening comprehension skills, **Issues in Educational Research**, 27(2), 252-268.
- Dogan, B.; Robin,B (2009). Implementation of Digital Storytelling in the classroom by Teachers Trained in a Digital Storytelling work shop, paper presented at the society for information Technology & Teacher Education International conference, United States.
- Ming, Min Cheng; Hsueh,Hua Chuang (2019). Learning Processes for Digital Storytelling Scientific Imagination, **EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education**, 15(2)

- 
- Okayay, O ; Kand, A (2017). Impact of the interactive story Reading Method on Receptive and Expressive Language Vocabulary of children European, **Journal of Educational Research**, N (2) , 375-406
- Robin, B (2011). The Educational Uses of Digital Storytelling, <https://www.researchgate.net/publication/228342171> متاح على الموقع التالي
- Robin, Bernard R (2016). The Power of Digital Storytelling to Support teaching and Learning, **Digital Education Review**-Number 30, December, 17-29. <http://greav.ub.edu/der/> متاح على الموقع التالي
- Wang, Shuyan; Zhan,Hong (2010). Enhancing Teaching and learning With Digital Storytelling, **International Journal of information and communication Technology Education**, 6(2), April-June, 76-87.